

العلاقة بين ضعف السمع والاحتياجات السمعية و التعليمية

ضعف السمع في الترددات المتوسطة و/أو الغليظة		
الآثار المحتملة على فهم اللغة و الكلام	الآثار الاجتماعية المحتملة	لآثار المحتملة على التعليم و الخدمات التي من الممكن تقديمها
<ul style="list-style-type: none"> • يستطيع الطفل أن "يسمع" الكلام، و لكنه قد يواجه صعوبة في الفهم في حالات معينة. • قد يواجه الطفل صعوبة في تمييز الكلام الخافت أو البعيد (مثل إذا كان المتحدث طالباً ذا صوت منخفض عبر الجهة الأخرى من الفصل). • الطفل المصاب بهذا النوع من ضعف السمع سيواجه صعوبة أكبر في تمييز الكلام عند وجود إزعاج و/أو صدى، كما قد يحصل في الفصل الدراسي. • ضعف السمع في الترددات الغليظة و المتوسطة، حتى بمقدار بسيط (٢٦ - ٤٠ ديسيبل) فقط، قد يؤدي إلى فقدان الطفل ٣٠٪ من محتوى الكلام إذا لم يتم تكبيره. قد يسمع الطفل بعض الأصوات و الحروف بشكل غير واضح خاصة في وجود الإزعاج. • قد تتأثر قدرة الطفل على نطق بعض الحروف بشكل صحيح. 	<ul style="list-style-type: none"> • قد يُتهم الطفل بأنه "يسمع فقط ما يريد" و ذلك بسبب التفاوت في فهمه للكلام في الهدوء مقارنةً بالإزعاج. • قد يتعرض الطفل لمشاكل اجتماعية عندما يواجه صعوبة في الفهم في البيئات المزعجة مثل حالات التعليم التعاوني، و أوقات وجبة الغداء أو الفسحة. • قد يسيء الطفل فهم محادثات زملائه ظناً أنهم يتحدثون عنه. • قد يشعر الطفل بالإرهاق في الفصل نتيجة المجهود الإضافي الذي يبذله للاستماع و فهم الكلام . • قد يبدو الطفل كأنه عديم الانتباه، أو مشتت، أو محبط. 	<ul style="list-style-type: none"> • من المهم استخدام المعينات السمعية، مع الحرص أن تكون مبرمجة بدقة مناسبة لضعف سمع الطفل. • غالباً ما يستفيد الطفل من نظام الإرسال الترددي (FM) الشخصي أو للفصل كاملاً، أو من أجهزة السمع المساعدة في الفصل. • الطفل المصاب بضعف سمع في الترددات المتوسطة و/أو الغليظة معرض بأن يكون لديه صعوبات أكاديمية. • من الممكن أن يواجه الطفل بعض الصعوبات في تعلم ربط الأصوات بالحروف في مرحلة رياض الأطفال و الصف الأول الابتدائي. • اعتماداً على شكل تخطيط ضعف السمع ودرجته، قد يعاني الطفل من تأخر في تطور اللغة و مشاكل في النطق. • من الضروري أن يكون هناك متابعة مستمرة لأداء الطفل الأكاديمي، و توعية المعلم بمدى تأثير هذا النوع من ضعف السمع. • من المهم إعادة تقييم سمع الطفل بشكل سنوي للكشف عن أي تغير في درجة ضعف السمع.

مترجم من الملفات المتوفرة باللغة الانجليزية في الموقع الالكتروني:

Relationship of Hearing Loss to Learning and Listening Needs - <https://www.successforkidswithhearingloss.com>

ترجمة: ليلى اللحيان، و مرام العبدالواحد، و رشا السكران (طالبات امتياز)؛ مراجعة و إشراف: أ.هنادي الزهراني و د.بند قطان (اختصاصيات سمع)

الرجاء مراعاة الإرشادات التالية في البرنامج التعليمي للطفل:

- _____ توعية المعلم بضعف السمع و جلوس الطالب في مقعد بالقرب من المعلم.
- _____ إعادة فحص السمع في المدرسة (إن أمكن) كل ___ أشهر.
- _____ متابعة أداء و استخدام المعينات السمعية.
- _____ التواصل مع اخصائي السمع في المدرسة (إن وجد) و/أو الذي يتابع حالة الطالب في المستشفى.
- _____ حماية الأذن من الضجيج لتفادي تدهور ضعف السمع.
- _____ تقديم الخدمات التعليمية المساندة و تقييم فاعليتها.
- _____ الكشف المبني و تقييم مهارات اللغة و النطق.
- _____ كتابة الملاحظات، و مشاهدة الأفلام بنصوص مكتوبة، و استخدام الصور، و غيرها من الوسائل المرئية.
- _____ فترة تجريبية بنظام الإرسال الترددي (FM).
- _____ التوجيه و الإشراف على البرنامج التعليمي من قِبَل شخص متخصص في الإعاقة السمعية.
- _____ التواصل مع أطفال آخرين صمّ أو ضعاف سمع.
- _____ المتابعة الدورية للأداء الأكاديمي (كل ستة أشهر).

ملاحظة:

- ❖ من أجل تلقّي التعليم المناسب، فإن جميع الطلاب يحتاجون إلى سماع و فهم تعليمات المعلم بشكل كامل بالإضافة إلى التواصل مع زملاء مماثلين لهم في البيئة التربوية و التعليمية.
- ❖ إن المسافة بين الطالب و المعلم، و مستوى الضوضاء في الفصول الدراسية، و فقدان بعض أجزاء الكلام نتيجة لضعف السمع، كلها عوامل قد تعيق الطالب من سماع و فهم التعليمات اللفظية بشكل كامل.
- ❖ من الأمور التي قد تسهل عملية التعليم أن يكون الفصل مجهّز صوتياً (مثل: وجود بعض العوازل الصوتية أو الأرضية المفروشة بالسجاد)، و استخدام الوسائل التعليمية المرئية، و المعينات السمعية و/أو نظام الإرسال الترددي (FM)، و لغة الإشارة، و كتابة الملاحظات، ... إلخ.
- ❖ من الضروري تقييم السمع بشكل دوري، و التأكد من عمل المعينات السمعية بشكل جيد، و المتابعة المستمرة لفهم الطالب للتعليمات و استفادته الكاملة من الدروس و الأنشطة في الفصل.

المرجع:

© 1991, Relationship of Degree of Longterm Hearing Loss to Psychosocial Impact and Educational Needs, Karen Anderson & Noel Matkin, revised 2007 thanks to input from the Educational Audiology Association listserv.

مترجم من الملفات المتوفرة باللغة الانجليزية في الموقع الالكتروني:

Relationship of Hearing Loss to Learning and Listening Needs - <https://www.successforkidswithhearingloss.com>

ترجمة: ليلى اللحيان، و مرام العبدالواحد، و رشا السكران (طالبات امتياز)؛ مراجعة و إشراف: أ.هنادي الزهراني و د.بند قطان (اخصائيات سمع)